



تقرير عن الأوضاع في غزة من قبل منسق الشؤون الإنسانية 2 - 9 آذار، 2009 - لغاية الساعة الخامسة مساء

لمحة موجزة عن الوضع

التعهدات السخية من الجهات المانحة الدولية خلال مؤتمر شرم الشيخ حول غزة في الأسبوع الماضي ينتظر أن يتم تنفيذها على أرض الواقع لان الوضع الإنساني العام في غزة لم يتغير بعد. وما زالت قضية حرية المرور والعبور الشرط الأهم لإحراز تقدم في جهود الإغاثة وإعادة الاعمار. يجب توفير ضمانات للوكالات المساعدات الإنسانية لحرية التحرك والعبور لإيصال مواد الإغاثة وجهود إعادة الاعمار. خلال فترة التقرير، حصل تحسن طفيف على نوعية وكميات المواد التي يتم احتجازها أو إعاقة دخولها إلى غزة. وفي حال استمرار غياب الاستقرار وفي ظل استمرار القيود على المرور، يتوقع أن تكون إعاقات إضافية بسبب مخاوف الوكالات من إطالة أمد التخزين، وفي بعض الحالات، انتهاء مفعول بعض السلع الغذائية أو الأدوية التي تنتظر التخليص.

استمرت أحداث العنف المتبادل بين القوات الإسرائيلية والمسلحين داخل قطاع غزة. أشارت التقارير إلى إطلاق ما يقرب من 30 صاروخ محلي الصنع و3 قذائف هاون وقذيفتي آر.بي.جي باتجاه جنوبي إسرائيل. وخلال فترة التقرير، قامت القوات الإسرائيلية بإطلاق صواريخ مما أدت إلى 5 وفيات و12 إصابة من الجانب الفلسطيني. بتاريخ 4، 6 آذار، فتحت القوارب العسكرية الإسرائيلية نيرانها مستهدفة قوارب الصيد الفلسطينية إلى الغرب من رفح وبيت لاهيا مما اضطرت القوارب إلى التراجع إلى الشاطئ. بتاريخ 7 آذار، أصيب فلسطينيان، بما فيه طفل واحد، عندما قامت القوارب البحرية الإسرائيلية بإطلاق النار مستهدفة القرية السويدية إلى الغرب من رفح.

وتسببت انهيارات الأنفاق مقتل ثلاثة فلسطينيين وإصابة ستة آخرين. وما زالت الأنفاق تستخدم لاستيراد السلع الممنوعة أو المزودة بكميات غير كافية عبر المعابر الرسمية.

الاحتياجات الإنسانية ذات الأولوية إلى قطاع غزة

- فتح المعابر. يجب تشغيل كافة المعابر إلى قطاع غزة من أجل زيادة سرعة وكمية السلع المسموح بها إلى قطاع غزة؛
- السلع الضرورية بشكل ملح: قطع الغيار، الوقود، المياه، مرافق معالجة المياه العادمة ومواد البناء؛
- السيولة النقدية. هناك حاجة لتدفق ثابت للسيولة النقدية لإعادة تنشيط القطاع الخاص ومنع زيادة الاعتماد على المساعدات. المتطلبات النقدية الشهرية تصل إلى 400 مليون شيكل إسرائيلي جديد (13 مليون شيكل إسرائيلي جديد في اليوم).

الوصول إلى قطاع غزة / المعابر

استيراد السلع

تم السماح بإدخال ما مجموعه 729 شاحنة، منها 311 شاحنة (43%) إلى برامج مساعدات إنسانية، إلى قطاع غزة هذا الأسبوع (مقارنة بما مجموعه 587,5 شاحنة في الأسبوع الماضي) مما سمح بإدخال السلع التالية:

- الإمدادات الغذائية
 - إمدادات النظافة والصحة العامة
 - الإمدادات الطبية
 - المستهلكات غير الغذائية
 - التعليم / قرطاسية
 - أجهزة كهربائية/صناعية، مستلزمات التغليف
- 588 شاحنة (81%)
- 44 شاحنة (6%)
- 38 شاحنة (5%)
- 26 شاحنة (4%)
- 19 شاحنة (3%)
- 14 شاحنة (1%)
- تسلم معدل 121,5 شاحنة في اليوم خلال اليوم بالمقارنة بالمعدل اليومي الذي وصل إلى 246 شاحنة في الأسبوع الثالث من تموز 2008.
 - لم يتم السماح بإدخال ماشية أو مركبات وسائل مواصلات أو مواد بناء.
 - لم يتم السماح بإدخال وقود - بترول أو ديزل (آخر مرة تم إدخال وقود للاستخدام العام بتاريخ 2 تشرين الثاني 2008).
 - منع شحنة 704 صندوق من مسحوق الغسيل (جزء من توزيع حقائب النظافة الصحية من قبل مؤسسة الرؤية العالمية) على معبر كيريم شالوم بتاريخ 3 آذار بسبب نقص "الشهادة البيئية" بالرغم من السماح بمرور شحنة مشابهة عبر نفس المعبر بتاريخ 26 شباط.
 - منع إدخال صندوقين من القمصان من منظمة اليونيسيف بتاريخ 3 آذار على خلفية عدم أهلية الشحنة كألوية إنسانية. قامت اليونيسيف بتوفير القمصان في إطار برنامج تربوي لتحسين مشاركة البنات في 50 مدرسة في المناطق المهمشة في غزة.
 - قيود مشددة على نقل الوقود عبر أنفاق الحدودية بين رفح ومصر. لا يتوفر البترول والديزل في الأسواق ومعظم محطات الغاز مغلقة. بسبب شح الوقود، ارتفعت الأسعار من 3 و2 شيكل في منتصف شهر شباط إلى 8 و5 شيكل في الوقت الحالي.
 - تم السماح بإدخال 419 طن من غاز الطهي في الأسبوع الماضي بالمقارنة بما مجموعه 497 طن في الأسبوع الماضي مما يشكل 24% فقط من الاحتياجات الأسبوعية طبقاً لجمعية أصحاب محطات الغاز الفلسطينية.

2 مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية - OCHA

www.ochaopt.org ochaopt@un.org

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، صندوق بريد 38712، القدس الشرقية، هاتف رقم: 2-5825653/582996 (+972)، فاكس: 2-5825841 (+972)

- تم إدخال 2,216,000 لتر من الغاز الصناعي إلى محطة الطاقة مما يشكل ما يقرب من 68% من الاحتياجات الأسبوعية المطلوبة التي وضعتها سلطة محطة الطاقة.

الصادرات

تم السماح بتصدير شحنتين من الزهور عبر معبر كيريم شالوم حيث لم يسمح بتصدير أي شيء خلال الأسبوع الماضي.

أوضاع المعابر

- أغلق معبر صوفا خلال كافة الأيام المعلن عنها (آخر مرة فتح المعبر بتاريخ 12 أيلول 2008)
- معبر كارني بقي مغلقاً
- تم تشغيل الناقل الآلي عند معبر كارني بشكل جزئي لمدة 3 أيام من أصل 5,5 يوم كان قد أعلن عنها.
- تم إغلاق مسار الأسمنت عند معبر كارني بشكل نهائي (آخر مرة فتح المسار بتاريخ 29 تشرين الأول 2008).
- فتح خط أنابيب الوقود عند معبر ناحال عوز بشكل جزئي لمدة 5 أيام من أصل 6 أيام.
- فتح معبر كيريم شالوم للبضائع بشكل جزئي لمدة 5 أيام من أصل 6 أيام.
- أغلق معبر رفح الحدودي للشاحنات خلال كافة الأيام السبعة المعلن عنها.

حرية مرور العاملين في الوكالات الإنسانية

تشير المقابلات مع سبعة شركاء مع دائرة التنمية البريطانية من المنظمات غير الحكومية الدولية (أوكسفام، ميرسي كوربس، الإغاثة الإسلامية، جمعية الإعاقة العالمية، العمل لمكافحة المجاعة، كير، ومؤسسة التعاون) إلى أن المنظمات غير الحكومية تواجه صعوبات في الحصول على تصريح لدخول غزة بالنسبة للطواقم المحلية الفلسطينية وحتى للأفراد من حملة بطاقة هوية القدس. ويضطر أفراد الطواقم من الأجانب للانتظار ما معدله ثلاثة إلى أربعة أسابيع للحصول على إذن للدخول إلى القطاع.

الأمر اللوجيستية

استمرت جهود مجتمع المنظمات الإنسانية في الدفاع عن حرية المرور بدون إعاقات لإيصال المساعدات الإغاثية إلى غزة. وقد تم إعداد قائمة بالأولويات على أساس القطاعات وتم تقديم القائمة إلى منسق نشاطات الحكومة الإسرائيلية في المناطق الذي يطلب منه أيضا توضيح القواعد التي تحكم إجراءات الموافقة. وبالنيابة عن الشركاء من المنظمات الإنسانية، تقوم مجموعة الأمور اللوجيستية بقيادة الجهود حول توثيق قضايا حرية المرور من إسرائيل.

الإنعاش المبكر

قامت مجموعة الإنعاش المبكر بالمبادرة بتحديد وترتيب نشاطات الإنعاش المبكر عبر تنفيذ شعار "من سيقوم بالمهام المحددة ومتى وكيف وأين" من أجل ربط مختلف الخطط والمناشدات في إطار الإنعاش. وقد تم إصدار الخطة الفلسطينية الوطنية للإنعاش المبكر وإعادة الاعمار في غزة 2009-2010 (خطة السلطة الوطنية الفلسطينية). يهدف تمرين تحديد وترتيب نشاطات الإنعاش المبكر إلى تجنب إقامة أنظمة موازنات، برامج، ورقابة وتقييم متوازية.

الحماية

وفرت مناسبة يوم المرأة العالمي فرصة للتركيز على أهمية تعزيز المنظمات غير الحكومية النسوية في غزة لتمكينها من مراقبة والتقرير عن الانتهاكات التي تحصل ضد النساء حيث لوحظ نقص في القدرات المحلية للتقرير في تلك المنطقة. ويدعو المركز الفلسطيني لإعادة التأهيل المجتمعي إلى التنبيه للأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين فقدوا منازلهم أو فقدوا آليات سابقة للتأقلم. الأفراد الذين أصيبوا بإعاقات حديثا يعانون أيضا من نقص المرافق الهامة. يقوم المركز الفلسطيني لإعادة التأهيل المجتمعي بإجراء مسح لتتبع الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة في غزة.

الملاجئ

وتستمر عمليات توزيع المواد غير الغذائية إلى كافة العائلات الذين فقدوا منازلهم أو الذين تضررت منازلهم بشكل كبير في مختلف أنحاء القطاع، واستمرت عمليات التوزيع هذا الأسبوع. قامت عمليات التوزيع من قبل اللجنة الدولية للصليب الأحمر بتغطية ما يقرب من 2,700 عائلة من أصل 5,000 عائلة مسجلة وستستمر لأسبوعين إضافيين. إضافة إلى ذلك، قام شركاء الوكالة الأميركية للتنمية الدولية بتوزيع 2,500 لفاقة من الأغطية بلاستيكية ليغطي ما يقرب من 20,000 ملجأ متضرر.

السيولة النقدية: لغاية الآن، قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتوفير مساعدات نقدية (42 مليون شيكل إسرائيلي جديد) إلى 4,600 عائلة. اعتمادا على نفس النظام، ستبدأ الأونروا في الأسبوع القادم بصرف دفعات من المساعدات النقدية إلى العائلات اللاجئة التي تضررت منازلهم. الهدف من هذه المساعدات النقدية لا يدخل في إطار دعم إصلاح المنازل أو إعادة الاعمار بل لدعم العائلات لحين بدء عمليات إعادة الاعمار. بالنسبة للإصلاحات الثانوية لغاية 5,000 دولار أمريكي، تم تعديل الأسعار لضمان أن يقوم المستفيدون بإجراء الإصلاحات عند تسلمهم النقود.

الصحة

4 مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية - OCHA

www.ochaopt.org ochaopt@un.org

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، صندوق بريد 38712، القدس الشرقية، هاتف رقم: 2-5825653/582996

(+972)، فاكس: 2-5825841 (+972)

بعد مؤتمر الجهات المانحة في الأسبوع الماضي، أفادت وزارة الصحة إلى تعهدات مالية بقيمة 35,7 مليون دولار أمريكي لإعادة بناء وتأهيل المرافق الطبية المدمرة، حيث تم تخصيص ما يقرب من 30,5 مليون دولار أمريكي إلى النشاطات المرتبطة بذوي الاحتياجات الخاصة. وقام الشركاء في مجال الصحة بإقامة شبكة معلومات من أجل تجميع والتعامل مع وتحليل البيانات حول الإعاقات المرتبطة بالحرب.

وتفيد وزارة الصحة الفلسطينية في رام الله إلى وصول 11 شاحنة (95 صندوق) من اللوازم الطبية إلى غزة من مركز الأدوية المركزي في رام الله بتاريخ 5 آذار. ومن مجموع 4,600 طن من اللوازم الطبية التي وصلت إلى غزة حتى الآن، 70% منها. واتفقت دائرة التعاون الدولي في وزارة الصحة في رام الله ومنظمة الصحة العالمية والمنظمات غير الحكومية المحلية والدولية الرئيسية بوجود استمرار وصول الإمدادات الطبية إلى غزة وتسجيلها لدى مركز الأدوية المركزي في رام الله قبل شحنها إلى القطاع خلال خمسة أيام عمل.

وتفيد المنظمات غير الحكومية إلى ارتفاع في عدد التحويلات النفسية-الاجتماعية إلى برامج الصحة النفسية المجتمعية.

ومن مجموع 324 طلب تصريح إلى المرضى قدم خلال شهر شباط، حصل 183 طلب (56,5%) على تصاريح في الوقت المناسب؛ وتم إعاقه 109 طلبات (33,6%)؛ ورفضت 9 طلبات (2,8%) فيما اضطر 23 مريض (7,1%) إلى مقابلة جهاز الأمن العام وما زالوا ينتظرون الحصول على تصريح الخروج. طبقا إلى مكتب الاتصال والتنسيق الفلسطيني عند معبر ايريز، غادر قطاع غزة 258 مريض عبر معبر ايريز خلال شهر شباط. وفتح معبر رفح لمدة 3 أيام خلال شهر شباط (22-24) وتمكن 337 مريض من عبور المعبر للحصول على العلاج الطبي في الخارج، بما يتضمن 15 مريض نقلوا عبر سيارات الإسعاف.

المياه والصرف الصحي

استمرت سلطات المياه في غزة في مراقبة جودة المياه في 550 موقع عينة في مختلف أنحاء القطاع وما زالت السلطات تعمل في مجال إصلاح شبكات المياه والصرف الصحي. البنية التحتية للمياه والصرف الصحي ليست كافية حيث يتم منع إيصال وإدخال المواد الأساسية وقطع الغيار مثل الأنابيب وهناك مواد بالغة الأهمية لم يتم إدخالها لفترة تزيد عن شهر واحد.

التعليم

تبقى هناك أولوية لتوفير الدعم النفسي-الاجتماعي إلى أطفال المدارس. ويدرس الشركاء العاملين في هذا المجال توجهات مشتركة للتعامل مع هذه الحاجة الملحة من خلال تدريب المعلمين حول الممارسات التعليمية التي تركز على الطفل من أجل تعزيز الصحة النفسية للأطفال. والقضية الأخرى التي تحتاج اهتمام تكمن في توفير تدريب إلى المعلمين قبل نهاية الفصل الدراسي في أيار.

أجرت منظمة اليونيسيف بالتعاون مع مؤسسة شارك ومنظمة CHF إصلاحات ثانوية للنوافذ في المدارس باستخدام أغطية النايلون. لم يكن بالإمكان القيام بإصلاحات رئيسية بسبب نقص مواد البناء.

5 مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية - OCHA

www.ochaopt.org ochaopt@un.org

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، صندوق بريد 38712، القدس الشرقية، هاتف رقم: 2-5825653/582996

(+972)، فاكس: 2-5825841 (+972)

حرية المرور تبقى القيد الرئيسي أمام إيصال اللوازم التربوية، والمواد المدرسية المؤقتة و مواد إعادة التأهيل المدرسية إلى غزة.

الأمن الغذائي / الزراعة

يعاني مزارعو غزة من نقص السيولة النقدية ومن المدخلات الزراعية الضرورية لإعادة البدء في موسم الزراعة. لا يمكن القيام بإعادة تأهيل الأراضي الزراعية والدفينات ومرافق الصيد وتربية المواشي المدمرة والطرق الزراعية المتضررة في ظل القيود على حرية العبور وإدخال المواد.

المواد الضرورية وذات الأولوية تتضمن علف المواشي، البذور، الأسمدة، مواد الري (أنابيب، شبكات وصنابير) مبيدات الحشرية، الشتلات، المواشي، أدوية للعلاج البيطري، التطعيمات، شبكات معدنية للأقفاص، ولوازم الحضانات والمشاتل الزراعية (الصواني لزراعة البذور، الدود، الخ). مرافق الصيد تحتاج إلى طعام إلى السمك في المياه وشبكات من النايلون، ومحركات للقوارب وقطع غيار، وورق الزجاج، ومعدات للقياس الجغرافي، وملابس الغطس. معظم هذه المواد إما غير متوفرة محليا أو لا يمكن شراؤها بسبب الأسعار الباهظة¹. في حين ما يزيد عن 70% من السكان يعتمدون على الدجاج للحصول على البروتين الحيواني، وانخفضت وفرة الدجاج بشكل ملحوظ بسبب نقص علف الحيوانات والغاز للحضانات ولان العائلات لا تستطيع تحمل ارتفاع الأسعار.

قامت مجموعة الأمن الغذائي بإصدار النتائج الرئيسية لدراسة السوق نصف الشهرية في غزة التي استكملت بتاريخ 2 آذار:

- مستوى وفرة السلع الغذائية الأساسية، الطازجة والمجففة، مقبول حاليا؛
- ما زالت وفرة اللحوم والدجاج والبيض تشكل مشكلة؛
- لغاية 25 شباط، مجموع احتياطي الدقيق في مطاحن قطاع غزة وصل إلى 11,700 طن وتكفي الكمية لتغطية احتياجات السكان لفترة 26 يوم، أي لغاية 22 آذار 2009.
- نقص علف الحيوانات ساهم في ارتفاع أسعار الدواجن؛
- تناقص سعر اللحوم بعد الحرب بنسبة 0,5%. الخضار متوفرة لكن الأسعار انخفضت باستثناء البندورة؛

¹ مثلا الشعير كعلف للحيوانات يكلف 400 دولار أمريكي لكل طن بالمقارنة بمعدل 270 دولار للطن في الضفة الغربية. وفي ظل منع إدخال الماشية عبر معابر غزة التجارية، استمر تهريب الماشية عبر أنفاق رفح. سعر الدجاج ارتفع بشكل كبير إلى 25 شيكل للكيلو هذا الأسبوع، وهو ارتفاع بنسبة 52% منذ كانون الأول 2008.

- لكن وفرة الغذاء في القطاع غير مستقرة حيث تعتمد على فتح المعابر الحدودية للبضائع الإنسانية والتجارية واستئناف الإنتاج المحلي؛
- وفرة الغذاء الطازج تعتمد بشكل كبير على قدرة القطاع الزراعي على المعافاة في وقت قريب ومرتبط أيضا إلى حد كبير بنقص المواد والصعوبات الاقتصادية الناجمة عن القيود (أسعار مرتفعة للغذاء الطازج المستورد، في حال تم السماح باستيراد الغذاء)؛
- العامل المهم الذي يؤثر على الأمن الغذائي في الأسابيع والأشهر القادمة هو استئناف السيولة النقدية والتشغيل. وفي حال لم يحصل ذلك، سيستمر سكان غزة بالاعتماد على المساعدات الغذائية والنقدية وبرامج خلق فرص العمل الطارئة.
- نقص السيولة النقدية: يوجد نقص في السيولة النقدية في القطاع. المتطلبات النقدية الشهرية تصل إلى 400 مليون شيكل (13 مليون شيكل في اليوم)؛
- بدءا من الأول من آذار، قامت حماس بصرف رواتب إلى 20% من مجموع موظفي الخدمة المدنية في القطاع.

الصور من القمر الاصطناعي التابع للأمم المتحدة أظهرت أضرار تكبدها قطاع الزراعة:
<http://www.apis.ps/index.php>

التنسيق / إدارة المعلومات

أطلق مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية قاعدة بيانات نشاطات الاستجابة المتعلقة بغزة على الموقع الإلكتروني. وقامت معظم المجموعات والقطاعات بالمساهمة في بيانات إلى قاعدة البيانات الإلكترونية التي يمكن البحث فيها. التدريب في إدخال البيانات يوفر في غزة وعند الطلب في القدس. إضافة إلى ذلك، يمكن تطوير تقارير وخرائط عند الطلب لتلبية احتياجات التنسيق للمجموعات والقطاعات. وهناك الرزنامة للاجتماعات الإلكترونية التي يتم تحديثها بشكل منتظم على أساس المعلومات الموفرة من قبل الشركاء.

للنص بالغة الانكليزية:

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_gaza_humanitarian_situation_report_2009_03_10_english.pdf